

(قيمة الاشتراك)

عن سنة واحدة	فرنك
بيروت ولبنان	١٢
في البلاد المحروسة	١٥
مع أجرة البريد	
في سائر الجهات مع أجرة البريد	١٨

وثنم النسخة الواحدة قرش ونصف

(القيمة تدفع سنفاً)

مراثى الفنون

١٢٩٢

(محل إدارة الجريدة وطبعها)

"المطبعة العلمية" الكائنة في إحدى
البنائيات العلوية للخواجات سرسق
الواقعة غربي قشلة الدراغون

(مكاتبات الجريدة)

جميع الرسائل المتعلقة بتحرير الجريدة
وإدارتها ينبغي أن تكون خالصة أجرة
البريد باسم أحد محرري الجريدة
"أحمد حسن طبارة"

صحيفة سياسية علمية أدبية تصدر يوم الاثنين من كل أسبوع

بيروت الاثنين في ٢٣ محرم الحرام سنة ١٣١٦

موافق ١ و ١٣ حزيران سنة ١٨٩٨

إجمال الأحوال الحرب

لقد حققت الشركات البرقية ظننا وأثبتت أن
الأميرال سمبسون الأميركي لا يزال حياً يرزق
وأن أسطوله لم يُدمر ولم يُغرق وأنه ما برح تارةً
هو وطوراً الأسطول الأميركي الآخر المعقود
لواؤه للأميرال «شلاي» محاصرين (سنتياغو)
من أعمال كوبا موالين إطلاق القنابل عليها.
ويروى أن الأميرال سمبسون قد دك أخيراً
حصونها الحصينة بعد أن أطلق المدافع عليها
ثلاث ساعات أما أسطول الأميرال «سرفيرا»
الإسباني فهو محصور في سنتياغو لا يستطيع
الفرار على ما يقوله الأميركيان دون أن يؤسر أو
يحطم. وإليك أهم ما ورد من الأنباء البرقية هذا
الأسبوع عن وقائع هذه الحرب:

نيويورك في ١ حزيران - جاء في رسالة
برقية واردة من بورتو برنس أن أسطول
الأميرال سمبسون المؤلف من ١٤ سفينة قد بدأ
بعد ظهر أمس بإطلاق المدافع إطلاقاً شديداً على
قلاع سنتياغو ومينائها. أما وزارة البحرية في
واشنطن فلم يردها ما يثبت هذا الخبر.

ومنها - قالت جريدة الورد التي تطبع في
نيويورك أن نسافين إسبانيين في سنتياغو قد
حاولوا عبثاً في منتصف ليل الأحد الماضي أن
يدمروا البوارج الأميركية.

لندرا في ٢ - وردت رسائل برقية من هفانا
إلى مدينة نيويورك تنبئ بأن الدارعة
(كريستوبال كولون) كانت البارجة الإسبانية
الوحيدة الموجودة في سنتياغو في أثناء إطلاق
القنابل عليها يوم الثلاثاء الماضي وأن الأميرال
سرفيرا وسائر بوارج أسطوله لم تكن هنالك في
ذاك الحين.

نيويورك - يقولون هنا أن الأميرال شلاي كان
ينوي فقط في يوم الثلاثاء الماضي أن يمنع إقامة
الحصون والمعقل في مدخل ميناء سنتياغو قد

أقلع بأسطوله بعد أن خرب أعمال التحصين
الجديدة ولكنه لم يرتد مقهوراً.

ومنها - جاء في التقرير الأخير أن ثلاثة آلاف
من الثوار يهاجمون سنتياغو من جهة البر حيث
نشبت معركة دموية.

ومنها - هاجم أسطول الأميرال شلاي يوم
أمس مدينة سنتياغو فدحر بعد أن أصابته أتلان
وسلم أسطول الأميرال سرفيرا من كل عطب.

واشنطن في ٣ - جاء في التقرير الرسمي
الذي وضعه الأميرال شلي أنه لا يمكن الارتباب
في وجود أسطول الأميرال سرفيرا في مرفأ
سنتياغو وإن ضرب قلاع سنتياغو يوم الثلاثاء
كان لاختبار قوتها وأن السفن الأميركية لم تصب
أحداها بضرر ولم يجرح من بحارتها أحد وقد
روى مكاتب شركة روتر المرافق الأسطول على
سفينة الأميرال أن ضرب الأميركيان سنتياغو دل
على قوة قلاعها وتحصنها بالمدافع الضخمة التي
استخدم لها البارود الذي بلا دخان فيلزم ضرب
عنيف لهدم الأسطول (الإسباني) وتحطيمه.

لندرا في ٤ - أطلق الأسطول الأميركي قنابله
في صباح أمس على سنتياغو مدة ساعتين
وكانت السفينة (مريماك) التي يقول البعض أنها
طراد مساعد والبعض الآخر أنها مركب لنقل
الفحم قد دخلت إلى الخليج واجتازت الخط الأول
من خطوط الطوربيل وإذا بالإسبانيين قد أطلقوا
طوربيلهم فأصاب السفينة ميريماك وأغرقها في
الحال. وقد جاء مع بحارة من المتطوعين إلى
خليج سنتياغو بقصد أن تسد مدخل الميناء وأنه لم
يفقد أحد من رجالها.

واشنطن - وردت رسالة برقية من الأميرال
سمبسون المتولي الآن قيادة الأسطول في
سنتياغو تثبت أن الطراد ميريماك قد أرسل
لحصر مدخل البوغاز فيها فأغرقه بحارته
المتطوعون وعددهم ثمانية رجال ووقعوا أسرى
في يد العدو وزاد الأميرال سامبسون على

الأميرال سرفيرا موجود مع ست بوارج في ميناء
سنتياغو وأنه لا يستطيع الفرار دون أن يؤسر
أسطوله أو يحطم.

مديري - برج أسطول الأميرال شلاي سنتياغو
وقد أغرق الطراد المساعد الأميركي المسمى
مريماك في مدخل البوغاز وأسر رجاله وأقلع
سائر الأسطول مرتداً عن تلك المدينة.

واشنطن في ٥ - استؤنف إطلاق المدافع
على قلاع سنتياغو في مساء يوم الجمعة الماضي
ودام ساعة واحدة فأضر بالبطاريات وألحق بها
تلفاً.

ومنها - يقولون أن المعركة قد تجددت في هذا
النهار وأن الأميركيين قد أنزلوا جنوداً كثيرة إلى
البر على مسافة بضعة أميال من المدينة وعلى
طول الساحل وكان الثائرون يدحرون الإسبانيين
إلى داخل المدينة.

نيويورك في ٦ - إن تغريق القائم مقام هويسون
وثمانية من البحارة للسفينة ميريماك كان عملاً
غاية في الاستبسال. فإن القائم مقام قاد السفينة في
مضيق ثغر سنتياغو تحت نار الأعداء الهائلة
وشدّ على زر فانفجر عدد من الطوربيد ثم قفز
هو والبحارة إلى زورق محاولين الرجوع إلى
الأسطول الأميركي فلما رأى ذلك الأميرال
سرفيرا (الإسباني) أظهر شهامة عظيمة بإيقاف
النار وأرسل سفينة لإنقاذهم. ثم إنه عرض فدية
هؤلاء الأسرى بغيرهم من الإسبان إقراراً
ببسالتهم مما كان له أحسن وقع وأشد دوي في
أميركا.

نيويورك - يؤخذ من تقارير وردت إلى هنا أن
خمس آلاف عسكري أميركي نزلوا على مقربة
من سنتياغو في صباح اليوم تحميم نيران بعض
بوارج أسطول الأميرال سمبسون (الإسباني)
ولحقوا بثلاثة آلاف من الثوار يقودهم الزعيم
كارسيا وفي أثناء ذلك استأنفت بقية بوارج
الأسطول إطلاق المدافع على حصون سنتياغو.

واشنطن - ورد لوزارة البحرية من الأميرال ديواي أن الثائرين في كافيته أسروا ٥٠ ضابطاً إسبانيا و ١٨٠٠ عسكري إسباني وأن ترسانة (كافيته) أصبحت معدة لحلول الجنود الأميركية فيها.

وقد وردت رسائل برقية أخرى لغاية التاسع من الشهر الجاري مؤداها أن الثورة في جزائر فيليبين قد بلغت حدّها وأن حاكمها الإسباني قد التجأ إلى حصن في مانيللا إذ لا يستطيع الثبات أمام عدوين الأميركيين بحراً والثائرين من الإسبان برّاً. وإن سنتياغو قد دُمّرت بأسرها وأنه سافر من (تمبا) جيش مؤلف من ٢٧ ألفاً من الجنود الأميركية مع البطاريات والمدافع محاطين بعمارة بحرية قوية إلى نقطة معينة مما يدل كله على فوز الأميركيين.

تاريخ

الحرب العثمانية اليونانية

تابع لما قبله

ولقد سبب ضعف سياستنا الإنكليزية وتأخيرها استياء عظيم عند الدول الأوربية وقامت الجرائد في كل مكان تنتقد سياستنا العمياء التائهة في أودية الإبهام والتقلب كأنها ريشة تطاردها الرياح فلا تستقر على حال من القلق ونسب عدم الثبات في المبادئ السياسية ليس للورد سالسبورى وحده فقط بل وإلى كافة رفقاءه الوزراء وتكدر الشعب الإنكليزي من انتقاد الأوربيين لسياستهم فإذا كانوا مستائين حقيقة فليتكصوا على أعقابهم راجعين إلى جادة الصواب متذكّرين أن الشعوب الأوربية أعلم منا بويلات الحروب وأهوالها فلولا جهلنا بهذه الحقائق لما نسب إلينا عدم المعرفة بالنوازل الخارجية المهمة ولقد علّمت صروف الدهر كافة الدول الأوربية ما عدا الإنكليزية ما للمداخلات الخارجية من الشرور التي لم يحذرنا كانت وبالأعلى عليهن. من أجل ذلك نرى الشعوب الأوربية لا تعير نداء المنادين «بالإنسانية» أدناً واعية بخلافنا نحن الإنكليز وأول شيء ينظرون إليه هو صوالحهم العمومية غير منقادين مع الأهواء والأغراض.

ولما كنت مولعاً باستطلاع حقائق الأشياء لم أدع هذه المرة فرصة زيارة الكونت كولوشسكي تذهب ضياعاً كما ذهبت من قبل فقصدت كاتم أسرار الموسيو دمري وعيناً وقتاً لمواجهته في دار وزارة الخارجية النمسوية فذهبت وولدي إليها وكانت مدة اجتماعي بالوزير ٤٥ دقيقة وهو أزرق العينين أبيض الشعر مع أنه لم يتجاوز الخمسين من سني العمر واسع الجبين ذو فكرة وقادة ووجه باش طلق وهو بولوني الأصل وصاحب أراضي غاليسيا يتكلم الإفرنسية بفصاحة أما الإنكليزية فلا يعرفها.

ولما أخذنا نتجاذب أطراف الحديث في السياسة قال لي إن اللوم كله علىالحكومة اليونانية لتعديدها الفاحش في مسألتى كريت والحدود ووافقني على أن قصد اليونان إشعال نيران الحرب في أوربا وأن الحكومة الإنكليزية قد أضرتهم ضرراً بليغاً بامتناعها عن موافقة الدول بحصر جزيرة كريت في شهر آب سنة ١٨٩٦ ثم حصر الثغور اليونانية.

وقد عرضت عليه سؤالاً فقال لي: أما روسيا فتودّ حقيقةً حفظ السلام في الحاضر. نعم كانت سياستها فيما سلف دس الدسائس وبذر بذور الفتن والشقاق أما الآن فلا إذ رأت أن ما نالته من العثمانية بالنسبة إلى مئات الألوف من الرجال الذين فقدتهم في تلك الحروب مع ما بذلته من الأموال الطائلة لم يكن شيئاً مذكوراً فبان لي إذ ذاك أن الكونت كولوشسكي لم يقدر ما خسرتة الدولة في تلك الحرب حق قدره إذ فقدت الباطوم والقرص وأضحت الروسية قابضة عنان البحر الأسود واضطرت القوم إلى التخلي عن أحسن أراضي البلقان.

أما ظنه بالعساكر اليونانية فلا ريب في صدقه ولقد قال لي إن ميداناً واحداً لهو كافٍ لاستئصال طيشهم وأن أحسن شيء لليونان الآن أن يتركوا وشأنهم فليس سوى حراب الحرب يدك طود تشامخهم وافترائهم ويرجعهم إلى جادة الصواب صاغرين ثم شرع الكونت ينتقد تصرفات الحكومة الإنكليزية بأنها أجابت نداء قوم لا علم لهم بحقيقة الأمور الخارجية وهذا عين الشطط وعنده أن حل المسألة الكريتية يمكن بأهون وسيلة متى أفهم الثائرون أن أوربا تروم صالحهم حقيقة. فإنهم يرضون إذ ذاك بالاستقلال وهم شاكرون ولقد بسط لي القول عن السياسة بوجه العموم فألفيته يستخرج درر أصدافها من ظلمات لججها وفهمت منه وإن لم يصرح به أنه يوجد اتفاق بين الإمبراطرة الثلاثة - الروسية وألمانيا والنمسا - وإن فرنسا أصبحت فريدة وحيدة تقريباً ثم ودعناه شاكرين لطفه وأنسه. **الباقي للآتي**

الأستانة العلية

(توجيهات)

«مأمورية» - فوضت قائمقامية قضاء صافيتا إلى عزلتو نظام الدين بك قائمقام برغمه السابق. وقائمقامية قضاء الحميدية من ولاية سورية إلى عبد الحلیم أفندي من متخرجي المكتب الملكي.

«نشان» - أحسن بنشان الامتياز إلى حضرة دولتلو محمود باشا ناظر التجارة والنافعة. وبالمجدي الأول إلى حضرة سماحتلو يونس وهبي أفندي نائب بيروت السابق. وبالعثماني الرابع إلى سعيد بك مدير التلغراف

والبوستة في طرابلس.

حدود تساليا

عينت فرقتان عسكريتان لمحافظة الحدود اليونانية في تساليا تقيم إحداهما في جهات الأصونية والأخرى في جهات يانية ووجهت رياسة الفرقة الأول على حضرة سعادتلو عمر نشأت باشا والثانية على حضرة سعادتلو الحاج خيرى باشا.

وعين سعادتلو سيف الله باشا ناظرًا لتعمير الرباطات والمخافر التي صدرت الأوامر بإنشائها في الحدود الجديدة.

الغرامة الحربية

قالت جرائد الأستانة أن قد تقرر إعطاء مائتي ألف ليرة من مبلغ الغرامة الحربية لصندوق التقاعد العسكري لتوزيعه على أرامل وأيتام شهداء الحرب.

وقالت أيضاً أنه كان قد تقرر إعطاء خمس وعشرين ألف ليرة من الغرامة لمنكوبي المسلمين في كريت وتقرر الآن أيضاً أداء عشرة آلاف ليرة من الغرامة لتوزيعها عليهم.

هدية سلطانية

قالت جرائد الأستانة أن الحضرة السلطانية قد أهدت البرنس دي غال ولي عهد إنكلترا فرساً ثميناً من أجود الخيول العربية.

أخبار الجهات

دمشق الشام

نلخص عن جريدة «الشام» الغراء ما يأتي: وصل غلس السبت الماضي ساعي البريد حاملاً البشائر إلى أهالي الحجاج الكرام مخبراً بأن صحتهم على غاية ما يرام والله الحمد أما ركب الحج الشامي في هذا العام فوافر العدد جداً بالنسبة للسنين الغابرة كتب الله للجميع السلامة.

- أمر حضرة ملاذ ولاية سورية الجليلة بطبع أوراق بقيمة أربعة آلاف مجيدي توزع على أرباب الفضل والأريحية ليسمحوا بما تجود به أيديهم وذلك لتشديد المستشفى البلدي في دمشق وقد بدئ بتوزيع هذه الأوراق بمعرفة لجنة معينة لذلك.

- كتب وطنينا الوجيه صاحب السعادة إبراهيم بك وفا من مشاهير تجار القاهرة إلى أحد أصدقائه بدمشق يتوسطه في تعمير أبواب الجامع الأموي الشريف على نفقته وهي باب القوافين وأبواب النوفرة وقد قدرت نفقاتها بأربعمائة ليرة عثمانية أجزل الله ثوابه.

- قالت جريدة سورية الرسمية ما محصله: بناءً على تبليغات ملاذ الولاية المعظم القاضية بتشويق أهالي الملحقات للإكثار من زرع القطن لما في زرعه من الفائدة العامة فقد زرعت كمية وافرة منه في كل جهة كما أنه زرع منه كمّ ليس

ذكرت جرائد الأستانة أنه قد تقرر إشادة مخافر بين المدينة المنورة ودمشق الشام للمحافظة على الخط البرقي المنوي مده بينهما وتعيين خفراء من مشايخ العربان مع مقدار مناسب من الجند حتى إذا تم ذلك أُطيل الخط إلى اليمن والمذاكرات جارية بتخصيص المبالغ اللازمة لذلك.

ويروى أن بعض الفرنسيين قد طلبوا امتيازاً بمد خط من جنوبي سورية إلى الشرق الشمالي من البحر الأحمر وطلبهم هذا يشتمل على شيئين الأول مد خط من مرسيلا حتى يافا ومنها يتصل برّاً بخليج العقبة ومن ثمة بحرًا إلى أفريقيا فمدغسكر فالهند فالتونكين على أن تكون أقسامه البحرية عائدة للشركة والبرية التي في سورية تنشئها الشركة وبعد أن تستوفي المبالغ التي أنفقته عليها تتركها للدولة في ختام مدة الامتياز. والثاني مد خط بحري من العقبة إلى اليمن ومنها إلى جدة فالحديدة ويربط برّاً بالأسلاك الموجودة داخلًا حتى المدينة المنورة وصنعاء على أن يكون ريعه عائداً للشركة. وتأخذ الشركة تلقاء نفقاتها على القسم البري المقدر بمائتي ألف ليرة ربحاً قدره ستة ونصف في المائة وتستوفي النفقات ورباها في خلال عشرين سنة. والمسألة الآن تحت التدقيق السياسي والعسكري.

نقابة أشرف بغداد

عين الحسيب النسيب كيلاني زادة صاحب السيادة والفضيلة السيد عبد الرحمن أفندي أخو المحروم المبرور السيد سليمان أفندي نقيباً للسادة الأشرف في ولاية بغداد فنخلص لسيادته التهئة بهذا المنصب العظيم ونرجو له التوفيق وأن يكون خير خلف لخير سلف.

المسلمون في لندرا

بعثت إلينا الجمعية الإسلامية في لندرا بنسخة من جريدة «نيوكسل» الإنكليزية طالبة منا إثبات النبذة الآتي تعريبيها ملخصاً.

لقد اجتمع المسلمون القاطنون في عاصمة الحكومة البريطانية في منزل الحاج محمد دولي وذلك يوم تذكاري ميلاد الملكة فيكتوريا ملكة إنكلترا وإمبراطورة الهند وكان رئيس الحفلة العلامة إسماعيل أحد علماء الهند فقرّر رأيهم على أن يرسلوا بلسان البرق تهئة إلى الملكة هذا مفادها.

«إننا نحن المسلمين المجتمعين اليوم من كافة أنحاء المعمور منا من هم رعايا دولتك ومنا من هم رعايا سائر الدول نقدم لحضرتك التهئة بذكرى ميلادك متخذين هذه الفرصة وسيلةً لأن نعرض على حضرتك ما نتمناه من إعادة علائق الوداد وأحكام الولاء بين حكومتك والدولة العلية العثمانية وذلك باتخاذ طرق لتوثيق عرى الود

والمستقبل يكشف القناع.

روت إحدى الجرائد الأجنبية في مصر عن بعض الأخبار الخصوصية أن الرأس مكونين أحد أمراء الحبشة قد زحف من هرر بخمسين ألفاً من الجنود فبلغ النيل في شهر آذار الماضي ليحتل الأراضي التي اعترفت إنكلترا بوقوعها في دائرة نفوذ الحبشة في المعاهدة الأخيرة معها.

أخبار محلية

الحجاج

أقبلت مساء السبت (أول أمس) الباخرة الإنكليزية (أورسته) تقل ٧٤٥ حاجاً بينهم خمسمائة من أبناء هذه البلاد وقد أنزلوا صباح أمس (الأحد) في دائرة مخصوصة من المحجر الصحي وكلهم والحمد في صحة جيدة.

أما الحجاج الذين قدموا الأحد الماضي فقد أتموا مدة الأيام الخمسة منذ مساء الجمعة وحتى الآن لم يصدر الأمر بالإفراج عنهم. أما صحتهم فعلى غاية ما يرام من الحسن والجودة.

صدرت الإرادة السنية بنقل حضرة دولتو عبد الله باشا مشير الجيش السلطاني الخامس لمشييرية الجيش السابع في ولاية اليمن ودولته على أهبة الذهاب إليها.

وقد عين حضرة سعادتلو الفريق حقي باشا قومنداناً للجيش السلطاني الخامس.

جاء في الأنباء الرسمية أن قد فصلت المشيرية عن الولاية في اليمن وتعين حضرة عطوفتلو حسين حلمي أفندي والي أطنة السابق والياً عليها وقد علمنا من أخبارها أن عطوفته وصلها مصحوباً باللجنة الإصلاحية التي كنا ذكرنا صدور الإرادة السنية بإرسالها إلى تلك الجهة للقيام بالإصلاحات اللازمة مالياً وإدارياً وقد ذكر الآن في الأنباء الرسمية أعضاء هذه اللجنة فإذا هي مؤلفة من حضرة فضيلتلو حسني أفندي مستشار محكمة تفتيش الأوقاف وحضرة سعادتلو حسني أفندي مدير بيت المال وفضيلتلو يونس وهبي أفندي متصرف درامة وسعادتلو حفطي أفندي من أعضاء المالية وفضيلتلو فيض الله أفندي رئيس محكمة الحقوق البدائية في دمشق وفضيلتلو جمال أفندي من أعضاء المعارف فنرجو الله تعالى أن يوفق هذه اللجنة لما فيه خير تلك الولاية ونجاحها بمئة وكرمه.

أخبرت ولاية اليمن أنه بالنظر للقحط والجذب أصحبت الخطة اليمانية مفتقرة إلى ثلاثة ملايين أقة حنطة للقوت الضروري. ويروى أنه قد تقرر إرسال مائة ألف كيس من الدقيق والحبوب إلى تلك الجهة وأخذ بإرسالها شيئاً فشيئاً.

بقليل في قضاء دوما. وقد جاء من قائمقام هذا القضاء أنه بعد التشويق المتواصل زرع في ثماني قرى أيضاً ١٦ ألف أقة. لا يخفى أنه إذا انتشرت زراعة القطن في أنحاء الولاية فإنها تأتي بنتائج حسنة وأرباح وافرة تستفيد منها البلاد فائدة تذكر فتشكر.

مصر

يعلم القراء أنه حصلت إصابة أو ثنتان بالبواب منذ نيف وعشرين يوماً في الباخرة (المحلة) إحدى السفن الخديوية التي ابتاعها الشركة الإنكليزية وإنها مقيمة الآن في الحجر الصحي في عيون أم موسى كما أن المصاب أو المصابين ما برحا في قيد الحياة يتقدمان إلى الصحة يوماً فيوماً.

ومن المضحكات المبكيات ما قرأناه هذه المرة في جرائد مصر وذلك أن الآراء قد تضاربت فيما ينبغي على الحكومة صنعه بشأن تلك الباخرة واختلفوا بين أمور ثلاثة إما إحراقها أو تغريقها إلى أجل ثم إخراجها من الماء قتلاً لجراثيم ما ظنوه وباءً أو تطهيرها بالطرق الصحية.

فرجح بعضهم إحراقها إراحةً للباب غير أنه يقال أن الشركة الإنكليزية قد لا تقنع بطلب أقل من خمسين ألف ليرة من الحكومة ثمناً لتلك السفينة وأن سماسرة الاحتلال يحسنون للحكومة ذلك حتى تستعيد الشركة بباخرة واحدة قد لا تسوى على ما بلغنا أكثر من ألفي ليرة قيمة ثلث البواخر الخديوية وتوابعها

هذا من جهة الإحراق وهو أمرٌ لا نظن الحكومة المصرية توافق عليه لاحتياجها إلى المال الذي من أجله باعت تلك البواخر وستتبعها بسكة حديد السودان وغيرها. أما تغريقها فلربما ينتج عنه مضرة أعظم إذ لعل جراثيم البواب تدخل الأسماك فتسري بمصطاديتها وأكلها. أو لعل الحيتان تبلع الباخرة فتطالب الشركة الحكومة بثمنها فترجع إذ ذاك إلى حالة الإحراق. فالأولى والحالة هذه تطهيرها بالطرق الصحية أسوة بالسفن الإنكليزية الجسيمة التي تنقل المصابين بالطاعون في الهند إلى بلاد أخرى ولا تحرق ولا تغرق بل قد لا تطهر. والله أكبر

- قدم الأطباء تقريرهم عن صحة الجريح فؤاد باشا عم الجناب الخديوي إلى المدعي العمومي وهو يُعتبر بمثابة زوال الخطر عنه تماماً وعليه أقيمت الدعوى على المعتدي.

السودان

ذكرت جريدة التيمس أخيراً أن إنكلترا قد عزمت على إرسال قوة عظيمة من الجند الإنكليزي إلى السودان للاشتراك مع الحملة السودانية. وتقول (هافاس) إن هذه القوة مؤلفة من عشرين ألف رجل مما يدل دلالة صريحة على خطارة المسألة وأن وراء الأكمة ما ورائها

والولاء بين العالم الإسلامي وإنكلترا».

ثم أقيمت عدة خطب وتبذلت الآراء بضرورة وحدة العمل بين الدولة العليّة وإنكلترا إذ أن مصالح الدولتين تقضي بإعادة الود والولاء على ما كانا عليه زمن حرب القريم لأن لدى الحكومتين من الرعايا المسلمين ما يربو على سائر ما لدى الدول منها.

الرديف

وردت الأوامر التلغرافية بجمع طابور الرديف من موقع بيروت وقد صدرت القوائم من دائرة الرديف بالرجال المطلوبين. وبلغنا أنه سيجتمع من رديف هذه البلاد ثمانية طوابير بما فيه طابور بيروت ويقال أنه سيبعث بها إلى ولاية اليمن غير أن هذا لم يتحقق بعد. وقد اتصل بنا ورود أوامر للولاية بتدارك حيوانات النقل لطابور بيروت.

القرعة العسكرية

أتمت لجنة أخذ العسكر عن هذا العام أعمالها واحتفل اليوم بسحب الأعداد في الموقع العسكري حسب العادة المألوفة.

لقد أصبح في حكم المحقق زيارة إمبراطور ألمانيا لهذه البلاد وبلغنا أنه سيصل أولاً إلى حيفا ومنها يسافر إلى الناصرة ونابلس والقدس الشريف ثم سيزور بيروت ودمشق.

أيام كريت

وصل ثغرنا اليوم على الباخرة الفرنسية من الأستانة خمسون صبيًا من أيّام أهالي كريت بقصد إدخالهم في مكتب الصنائع بدمشق. وقد أنزلوا هنا في المكتب الإعدادي وغداً يسافرون إلى دمشق.

ذكرت (إقدام) أن قد تقرر إبقاء الزوارق والفُلك في ميناء بيروت حرّة لا أن تكون محصورة في شركة المرفأ ولا أن تحال بصفة امتياز.

ورد من أخبار برلين أن قد وافاها ولي عهد اليونان وقرينته شقيقة الإمبراطور غليوم إمبراطور ألمانيا فاستقبلهما الإمبراطور وعائلته عند محطة السكة الحديدية.

وقالت جريدة التاجبلاط الألمانية أن ملاطفة الإمبراطور غليوم لصهره ولي عهد اليونان عند استقباله إياه في برلين لدليل على المصالحة التامة بين ألمانيا واليونان.

روت جريدة «الغازت دي كولونيا» أن الباب

العالي عرض على روسيا جعل متأخرات الغرامة أقساطاً سنوية قدر القسط ثلاثمائة ألف ليرة عثمانية.

وروت «الستندارد» عن مكاتبها في الأستانة أن جواد باشا رسول الجناب السلطاني إلى القيصر قد أفلح في إقناع حكومة الروسية بل تقبل من الحكومة العثمانية مبلغ سبعمائة ألف ليرة في مدى ثلاث سنوات متوالية بعد أن كانت الأولى طلبت أداء مليون ليرة في الحال.

ورد في رسالة برقية من أثينا بتاريخ ٦ الجاري أن قد تم تخلي الجنود العثمانية عن تساليا وأن حضرة دولتو المشير أدهم باشا قد سافر إلى الأستانة.

وقد اتصل بنا أخيراً أن دولته قد وافاها مصحوباً ببعض الفرقاء الكرام فاستقبلوا جميعاً بالإعزاز والكرام.

روت «بيروت» الغراء عن جريدة الديبا أن سيفتح بياريز في شهر تموز المقبل متحف عسكري يجعل عرضةً لأنظار العموم ومن جملة الآثار التي تعرض فيه قفطان حضرة الأمير عبد القادر الحسني الجزائري الشهير «طاب ثراه» وبنديته وفرده ومهماز حصانه.

قدم صباح الثلاثاء الماضي على الباخرة الخديوية حضرة سعادتلو بدري باشا متصرف لواء طرابلس الشام وذلك لعرض بعض الشون شفاهاً على حضرة ملاذ الولاية الجليّة.

وعاد عليها جناب قباني زادة عزتلو عبد الغني بك قائمقام الطفيلة بعد أن قام بأعباء وكالة قائمقامية حمص بضعة أشهر.

وسافر في اليوم نفسه جناب المستر دريموند هاي فنصل إنكلترا العام في بيروت وذلك لتمضية ثلاثة أشهر في وطنه.

الأسطول الإنكليزي

مساء الخميس الماضي وافى مياه الثغر الأسطول الإنكليزي في البحر المتوسط قادماً من الإسكندرية عائجاً بحيفاء معقوداً لواءه للأدميرال هوبكنس وقد تبادل والموقع العسكري التحية بإطلاق المدافع. وفي صباح اليوم التالي زار قائده بملابسه الرسمية حضرة ملاذ الولاية الجليّة والموقع العسكري فرد له عطوفته وسعادة قومندان الموقع الزيارة فقبل كلُّ منهما كما استقبال بإطلاق المدافع.. وهذا الأسطول مؤلف من إحدى عشرة بارجة على ما بيناه في العدد الماضي. وقد شخص صباح السبت (أول أمس) الأدميرال هوبكنس وبعض كبراء الضباط إلى دمشق وسيمكث الأسطول في مياها مدة

أسبوع.

بعد غروب الخميس الماضي رست في مينانا طرادة فرنسوية اسمها (واتينه) محمولها ستة مدافع وبحارتها ١٧١ وفي صباح اليوم التالي أقلعت إلى مياه طرابلس.

يقال أن قد أصبح في حكم المقرر زيارة نجاشي الحبشة للقدس الشريف بعد سنتين.

جاء في رسالة برقية من طهران مؤداها أن الصدر الأعظم لدى حكومة إيران العليّة قد استقال وعهد إلى مشير الدولة بتأليف وزارة جديدة.

ورد من أبناء مرسين أن قد تعطل بجوارها مرجل (قازان) إحدى بواخر الإدارة المخصوصة المقلّة عددًا من الجنود المظفرة فوجهت مساء السبت (أول أمس) الباخرة الهمايونية إسماعيل الراسية في مياها إلى تلك الجهة لنقل الجنود وإنقاذ الباخرة.

قدم اليوم من الأستانة العليّة سعادتلو رائف باشا من الأركان الحربية قاصداً دمشق. وقدم عزتلو نوري أفندي قائمقام جبلة بقصد الذهاب إلى دمشق.

قدم اليوم من الأستانة خطيب زادة فضيلتلو حسين حسني أفندي نائب القطر (البصرة) سابقاً معيّنًا نائباً لقضاء حصن الأكراد.

وقدم من صيدا الماجد المكرم رفعتلو محمّد أفندي الدادا فنهنتهم بالسلامة.

كتب إلينا من الأستانة أن قد عين جناب الفاضل رفعتلو محمّد أفندي صفا صاحب جريدة المنير الملغاة في مصر مأموراً لمعاينة الكتب لدى نظارة المعارف فنهنته بذلك ونرجو له النجاح والترقي.

لدينا رساتلان مهمتان الأولى من بيروت لصاحب مقالة «استقطار العطر من نور الزهر» بشأن إنهاض الصناعة وترويجها والأخرى من دمشق بشأن تشييد مدرسة جديدة فيها وقد حالة وفرة المواد هذه المرة دون إثباتهما وموعدا بهما العدد المقبل إن شاء الله. وسلّمًا نستلقت أنظار القراء في المدينتين إليهما.

ذكرت جرائد البريد أن الحضرة السلطانية قد أهدت قرينة أمير البلغار زمن وجودهما في الأستانة تاجًا بديعًا من الماس.

زينة دمية الدهر تأليف أبي المعالي سعد بن علي الوراق الخطيري وهذا جعل كتابه ذليلاً على دمية القصر وعصرة أهل العصر للباخرزي والباخرزي جعل كتابه ذليلاً على يتيمة الدهر للثعالبي وقد ذكر العماد في خريدته هذه الشعراء الذين كانوا بعد المائة الخامسة إلى سنة ٥٧٢ وجمع شعراء العراق والعجم والشام والجزيرة ومصر والمغرب ولم يترك أحداً إلا النادر وأحسن في هذا الكتاب أي إحسان وهو في عشر مجلدات. وصنف كتاب البرق الشامي في سبع مجلدات وهو مجموع تاريخ بدأ فيه بذكر نفسه وصورة انتقاله من العراق إلى الشام وما جرى له في خدمة السلطان نور الدين وكيفية تعلقه بخدمة السلطان صلاح الدين «رحمهما الله» وذكر شيئاً من فتوحات الشام وإنما سماه البرق الشامي لأنه شبه أوقاته في تلك الأيام بالبرق الخاطف لطبيها وسرعة انقضائها. وكتاب الفتح القسي في الفتح القدسي وهو مطبوع طبعاً متقناً في ألمانيا سنة ١٣٠٥ هـ الموافقة لسنة ١٨٨٨ م. أبدع فيه غاية الإبداع وجاء بالمعجب والمطرب مما يفيد المؤرخ والمتأدب يأخذ الفريقان منه على قدر القرائح والعقول ويكون حظ المستخبر أن يسمع والأديب أن يقول. وقد أوردنا له منه في عددنا الماضي نبذة عن فتح بيروت. وله أيضاً كتاب السيل على الذيل به كتابه خريدة القصر المتقدم ذكره. وكتاب نصره الفترة وعصرة القطرة في أخبار الدولة السلجوقية إلى غير ذلك من المؤلفات المهمة والتصانيف العظيمة التي جعلها مفقودة من هذه البلاد. وله رسائل في غاية النفاسة وكان بينه وبين القاضي الفاضل مكاتبات ومحاورات لطاف فمن ذلك ما يحكى عنه أنه لقيه يوماً وهو راكب على فرس فقال له «سر فلا كبا بك الفرس» فقال له الفاضل «دام علا العماد» وهذا مما يقرأ مقلوباً وصحياً سواء. واجتمع يوماً في موكب السلطان وقد انتشر من الغبار لكثرة الفرسان ما سدّ الفضاء فتعجبنا من ذلك فأناشد العماد في الحال:

أما الغبار فإنه مما أثارته السنايك

والجوّ منه مظلم لكن أنارته السنايك

يا دهر لي عبد الرحيم فلست أخشى مس نابك
وقد اتفق له الجناس في الأبيات الثلاثة وهو في غاية الحسن (السنايك الأولى أطراف حوافر الخيل والثانية أطراف حلية السيوف).

(شعره) - وله نظم كالماء أو أرق وكالسكر أو أدق من ذلك قوله من قصيدة يمدح بها السلطان نور الدين عندما سار من بلدة (منبج) من أعمال حلب وعبر الفرات إلى الرها

لا زلت نور الدين في قللك الهدى

ذا غرة للعالمين بها البها

يا محيي العدل الذي في ظله

من عدله رعت الأسود مع المها

إلى أن جاء ابن مقلة الوزير أبو علي أو أخوه على خلاف في ذلك وحولها أواخر القرن الثالث كما في ابن خلكان قال فهو أول من نقل الكتابة من الخط الكوفي إلى هذه الطريقة وأبرزها في هذه الصورة ونال بذلك فضيلة السبق ثم جاء بعده علي بن هلال البواب الكاتب البغدادي فهذب طريقته ونقحها وكساها طلاوة وبهجة وهكذا شأن الصناعات تكون في أولها غير حسنة ثم تتحسن شيئاً فشيئاً ثم ترقت الإجابة فيه واستحكم وبلغ في الكوفة والبصرة رتبة من الإتقان إلا أنها كانت بادئ بدء دون الغاية ثم انتشر العرب في الأقطار والممالك وافتتحوا أفريقية والأندلس واختط بنو العباس بغداد وترقت الخطوط فيها إلى الغاية لما استجرت في العمران وكانت دار السلام وقاعدة الخلافة وتحيز ملك الأندلس بالأمويين فتميزوا بأحوالهم من الحضارة والصنائع والخطوط فتميز صنف خطهم الأندلسي وطما بحر العمران والحضارة في الدول الإسلامية في كل قطر وعظم الملك ونفقت أسواق العلوم وانتسخت الكتب وأجيد خطها وتجليدها وملئت بها القصور والخزائن الملوكية بما لا كفاء له وتنافس أهل الأقطار في ذلك وتناغوا فيه ثم لما درست معالم بغداد انتقل شأنها من الخط والكتابة بل والعلم إلى مصر أما أهل الأندلس فافترقوا في الأقطار عند تلاشي ملك العرب بها ومن خلفهم من البربر فانتشروا في عدوة المغرب وأفريقية من لدن الدولة اللتونوية وشاركوا أهل العمران بما لديهم من الصنائع وتعلقوا بأذيال الدولة فغلب خطهم على الخط الأفريقي ونسي خط القيروان والمهدية بنسيان عوائدهما وصنائعهما وصارت خطوط أهل أفريقية كلها على الرسم الأندلسي بتونس وما جاورها وذلك لتوفر أهل الأندلس بها عند الجالبة من شرق الأندلس وبقي منه رسم ببلاد الجريد الذين لم يخالطوا كتاب الأندلس ولا تمرسوا بجوارهم إنما كانوا يفدون على دار الملك بتونس فصار خط أهل أفريقية من أحسن خطوط أهل الأندلس حتى إذا تقلص ظل الدولة الموحدية بعض الشيء وتراجع أمر الحضارة والترف بتراجع العمران نقص حينئذ حال الخط وفسدت رسومه وجعل فيه وجه التعليم بفساد الحضارة وتناقص العمران وبقيت فيه آثار الخط الأندلسي تشهد بما كان لهم من ذلك لما قدمناه من أن الصنائع إذا رسخت بالحضارة يعسر محوها.

ستاتي البقية

(طبقات الكتاب)

(عماد الدين الأصبهاني)

(تابع لما قبله)

(مؤلفاته) - ولعماد تصانيف فائقة منها كتاب خريدة القصر وجريدة العصر جعله ذليلاً على

احتفلت الجمعية العلمية في المدرسة الكلية السورية مساء الجمعة الماضي احتفالها السنوي بحضور كثير من الوجهاء والأدباء فقدم الأديب يعقوب أفندي نقولا سمعان خطاباً في العلوم الطبيعية ثم تباحث بعض الطلبة في «هل تحسن كثرة الثروة في الأمة آداب أفرادها» ثم انصرف المدعوون شاكرين ممتنين.

اتصل بنا أنه قد ظهر بعد التحقيق مبلغ قدره نيف وثلاثمائة ألف قرش في ذمة مدير بواخر الإدارة المخصوصة في بيروت الذي ذكرنا في العدد الماضي انفصاله منها.

نعت إلينا أبناء لبنان أحد وجهاء قومه المأسوف عليه الأمير سعيد سعد الدين شهاب أمير الاي الجندرية في لبنان سابقاً توفاه الله يوم الأحد الماضي وله من العمر ٥٧ سنة ولما انتشر نعيه في لبنان وفد الأمراء والمشايخ والوجهاء إلى منزله في قرية «الشيح» وعلى وجوه الجميع سيماء الأسف واللهف واحتفل بدفنه احتفالاً مذكوراً ودفن في مدفن آبائه في (كفرشيماء) فنقدم لعائلته التعزية بهذا المصاب ونرجو لها الصبر والسلوان.

مباحث علمية أدبية تاريخية

(الخط والكتابة)

(تابع لما قبله)

أما الخط في المدينة المنورة على ساكنها أفضل الصلاة وأزكى التسليم فلم يكثر بها إلا بعد الهجرة بأكثر من سنة وذلك أنه لما أسرت الأنصار سبعين رجلاً من صناديد قريش وغيرهم في غزوة بدر السنة الثانية من الهجرة جعلوا على كل واحد من الأسرى فداءً من المال وعلى كل من عجز عن الافتداء بالمال أن يعلم الكتابة لعشرة من صبيان المدينة فلا يطلقونه إلا بعد تعليمهم فبذلك كثرت فيها الكتابة وصارت تنتشر في كل ناحية فتحها الإسلام في حياته عليه الصلاة والسلام وبعده حتى بلغت عدة كتابه صلى الله عليه وسلم ثلاثة وأربعين رجلاً وفي رواية أقل من ذلك غير أنهم لم يكونوا كلهم كتاب وحي وإنما كان أكثرهم مداومة على ذلك بعد الهجرة زيد بن ثابت ثم معاوية بن أبي سفيان رضي الله عنهم بعد فتح مكة وأول من كتب الوحي بمكة من قريش عبد الله بن سعد بن أبي سرح لكنه ارتد وهرب من المدينة إلى مكة ثم عاد إلى الإسلام يوم الفتح وأول من كتبه بالمدينة أبي بن كعب رضي الله عنه.

هذا وقد كانت الكتابة في المصاحف العثمانية وغيرها وكتب الحديث على صورة حروف الجزم التي سميت فيما بعد بالخط الكوفي واستمرت على ذلك مدة تقرب من ثلاثة قرون

محمود المحمود من أيامه
لبهائها ضحك الزمان وقهقهها
مولى الورى مولى الندى معلى الهدى
مردي العدى مسدي الجدا معطي الله
أراؤه بصوابها مقرونة
وبمقتضاها دائر فلك النها
متلبس بحصافه وحصانه
متقدس عن شوب مكر أو دها
يا من أطاع الله في خلواته
متأوِّباً من خوفه متاوِّها
أبدًا تقدّم في المعاش لوجهه
عملاً يبيض في المعاد الأوجها
كل الأمور وهى وأمرك مبرم
مستحکم لا نقض فيه ولا وها
ما صين عنك الصين لو حاولتها
والمشرقان فكيف منبج والرها
ما للملوك لدى ظهورك رونق
وإذا بدت شمس الضحى خفي السها
ومنها:
ورأيت إرعاء العايا واجبًا
تغني فقيرًا أو تجير مدلها
لرضاهم متحفظًا ولحالهم
متفقّدًا ولدينهم متفقها
وبما به أمر الإله أمرتهم
من طاعة ونهيتهم عما نهى
عن رحمة لصغيرهم لم تشتغل
عن رافة لكبيرهم لن تشدها
باليأس عندك أمل لم يمتحن
بالرد دونك سائل لن يجبها
أتعبت نفسك كي تنال رفاهة
من ليس يتعب لا يعيش مرفها
فقت الملوك سماحة وحماسة
حتى عدنا فيهم لك مشبها
ولك الفخار على الجميع فدونهم
أصبحت عن كل العيوب منزها
وأراك تحكم حين تصبح ساخطًا
ويكاد غيرك ساخطًا أن يسفها
وله من قصيدة يهنئ بها السلطان صلاح الدين
بالمك ويغزيه بعمه:
أيا يوسف الإحسان والحسن من خير من
حوى الفضل والأفضال والنهي والأمر
ومن للهدى وجه النجاح ورأيه
تجلّى وتغر النصر من عزمه افترا
حمى حوزة الدين الحنيف بحوزه
من الخالق الحسنى ومن خلقه الشكرا
أبوه أبى إلا المعالي وعمه
بمعروفه عم الورى البدو والحضرا
وطال الملوك شيركوه بطوله
وما شاركوه في العلا فحوى الفخرا
بنو الأصفر الإفرنج لاقوا ببيضه
وسمر عواليه مناياهم حمرا

وما أبيض يوم النصر واخضر روضه
من الخصب حتى اسود بالنقع واغبرًا
رأى النصر في ت قوى الإله وكل من
تقوى بتقوى الله لا يعدم النصرا
ولما رأى الدنيا بعين ملالة
أغذ من الأولى مسيرًا إلى الأخرى
وقام صلاح الدين بالملك كافلًا
وكيف ترى شمس الضحى تخلف البدرا
ولما صبت مصر إلى عصر يوسف
أعاد إليها الله يوسف والعصرا
فأجرى بها من راحتيه بجوده
بحارًا فسامها الورى أنملاً عشرا
وقال يمدح القاضي الفاضل حين لقيه بحمص:
عابنت طود سكينه ورأيت شم
س فضيلة ووردت بحر فواضل
ورأيت سبحان البلاغة ساحبًا
ببيانه ذيل الفخار لوائل
أبصرت قسًا في الفصاحة معجرًا
فعرفت إني في فهاهة باقل
حلف الحصافة والفصاحة والسما
حة والحماسة والتقى والنائل
بحر من الفضل الغزير خضمه
طامي العباب وما له من ساحل
وجميع ما في الأرض سبعة أبحر
وبحوره تسمى بعشر أنامل
في كفه قلم يعجل جريه
ما كان من أجل وزرق أجل
يجري ولا جري الحسام إذا جرى
حده بل جري القضاء النازل
نابت كتابته مناب كتيبة
كفلت بهزم كتائب وجحافل
فعدوه في عدوه ووليه
في عدله أكرم بعاد عادل
ريان من ماء التقى صاد إلى
كسب المحامد وهي خير مناهل
وقصارى القول أن القاضي الفاضل والعماد
وغيرهما من الكتاب البلغاء قد خلدوا للسلطانين
نور الدين وصلاح الدين «رحمهما الله» من
الأثار الغراء والمآثر الزهراء ما لم يسبقهم إليه
سابق ولا يلحقهم فيه لاحق. على أن هؤلاء
النوابغ قد وجدوا للقول في دينك المجددين مجالاً
وسيعاً ومضماراً فسيحاً صالحوا فيه وجالوا وأتوا
بالعجائب والغرائب من بدائع المنظوم والمنثور
بما لا يبارى بلاغة ولا يجارى فصاحة مما يندر
اجتماعه ويعزّ اتفاقه: وذلك فضل الله يؤتيه من
يشاء والله ذو الفضل العظيم.

شذرات حكيمية

للعالم اللوذعي صاحب الإمضاء

(١) قال الأولون الشكر الإقرار بالنعمة
للمعبود وجزاؤها بالحسنى في الضمير والقول

والفعل ولكل أجزاء فأمّا أجزاء الضمير فالنية
والمحبة والطاعة وأما أجزاء القول فالثناء
والدعاء والنشر وأما أجزاء الفعل فالصبر
والسعي فيما يرضي المنعم.

(٢) الشكر ثلاث طبقات لمن فوقك بالطاعة
والنصيحة ولأكفائك بالمكافأة ولمن دونك
بالتفضل عليه.

(٣) محبة الذكر الحسن أشرف مقاصد أبناء
الدنيا وهي من جبلة الناس في خصائصهم ولا
يوجد في غيرهم من الحيوان كما قال الشاعر:
حب الثناء طبيعة الإنسان. ولولا الكلف به لما
ظهرت العدالة من أكثر الناس ولما أخافه الهجاء
ولا سرّه الثناء ولا ردعه عن سوء الفعال إلا
سوط أو سيف ولذا قيل مما ينفر عن القبيح
ويحث على الجميل العقل ثم الحياء ثم المدح
والهجاء ثم الترغيب والترهيب وقيل من لم يدعه
الذم عن سيئة ولم يدعه المدح إلى حسنة فهو
جماد أو بهيمة ولأجله تنازع الناس الرياسة
والمنازل الرفيعة.

(٤) الفاضل يكره الثناء عليه في وجهه سيما
إذا كان من مادح مطر أو جليس مغر وممن
يحرف قبل أو يعرف وممن إن وجد قادحًا قدح
وإن وجد مادحًا مدح.

(٥) الثناء من الإنسان على نفسه شناعة
وفظاعة وقد قيل لحكيم ما الذي لا يحسن وإن
كان حقًا قال مدح الرجل نفسه وقال معاوية
لرجل من سيد قومك فقال أنا فقال لو كنته لما
قلته نعم ربما اغفر ممن قصد الدلالة على مكانه
كما اعتذر ابن الرومي عن مدح نفسه بقوله:

وعزيز عليّ مدحي لنفسي

غير أني جشمته للدلالة
وهو عيب يكاد يسقط فيه

كل حرّ يريد إظهار آله
(٦) قال بعض أفراد الدهر الإنسانية أفق
والإنسان متحرك إلى أفقه بالطبع ودائر على
مركزه إلا أنه مرموق بطبيعته ملحوظ بأخلاق
بهيمة فمن رفع عصاه عن نفسه وألقى حبله
وسيب هواه وكان لين العريكة لاتباع الشهوات
الردية فقد خرج عن أفقه وصار إلى أرذل من
البهيمة لسوء إيثاره.

(٧) اتفقت آراء الأوائل كلها على إصلاح
السيرة وتصحيح الاعتقاد والسعي فيما أثمر
وأجدى والإعراض عن كل ما شغل البال وأثار
الشهوة لتبلغ النفس غايتها وتسعد في عاقبتها ولا
يكون لها عكس في هذا العالم ولا تردد على ما
قد خوّف من ذلك كثير منهم.

(٨) قد وضح بالعبرة الصحيحة والتصفح
الشافى والنظر البليغ أن غاية من يتسنم الكمال
أن تستتير نفسه بالمعارف الصحيحة وتعتدل
سيرته على الطريقة الرجيحة وتطهر أخلاقه من
الأوساخ الطينية وتنفذ قوته في الأمور العالية.

- كتب من لندرا أن قد أُطيلت إجازة الجنرال لوكهارت القائد العام للجيش الإنكليزي في الهند وهو لا يعود إلى الهند قبل شهر أيلول المقبل.
- ورد من أخبار بلفاست أنه قامت مساء ٦ الجاري فتن هاجها حزب الأورنجيين بمناسبة مرور المائة سنة لقيام الثورة جرح فيها ١٠٣ من رجال البوليس ومائة من الأهالي وقد تجددت الفتن في المساء (بلفاست مدينة ثاني إيرلندا الإنكليزية على قنالها الشمال سكانها ٢٠٨,٠٠٠ وهي مشهورة بالأنسجة الكتانية والقطنية).

إعلان

من رئاسة بلدية بيروت

علم من التلغراف الوارد لمقام الولاية العالي من جانب ولاية سورية الجلييلة عن إفادة مجلس بلدية الشام إجابة لطلب مجلس بلدية بيروت بأن ثمن وزنة الدقيق التي هي خمسة وعشرون أقة على حساب رايح بيروت أول باب ٤٠ قرشاً وثاني باب ٣٥ قرشاً و٥ بارات وثالث باب ٣٢ قرشاً و٨ بارات ورابع باب ٢٨ قرشاً و٢٥ بارة فينبغي والحالة هذه بيع أنواع الدقيق المذكورة بزيادة أربعة غروش أجرة نقل ومعلوم ومن يخالف ذلك يجري بحقه المجازات القانونية.

وهذا أيضاً

في ٢٧ مايس سنة ٣١٤

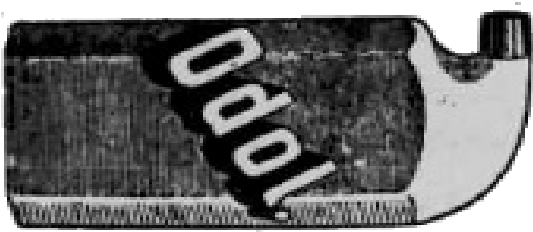
بما أنه قد عرض للبيع بالمزاد العلني بقية الدار ملك الشيخ أمين علم الدين وبني الفاخوري الواقعة فوق القبو خاصة عبد الكريم أفندي الجارودي والتي هدمت البلدية قسمًا منها توسيعًا للشارع الجديد فقد رست المزايدة على الطالب الأخير عبد الكريم أفندي الجارودي المذكور بمبلغ ستة عشر ألف غرش عملة دارجة وقد أعطى القرار داه بتاريخ ٢٨ مايس سنة ٣١٤ وبناءً عليه فقد صار نشر هذا الإعلان فمن كان له رغبة في المحل المذكور عليه أن يراجع دائرة البلدية بمدة سبعة أيام من تاريخ القرار المذكور ويزيد في المائة ثلاثة حسب الأصول في ٣٠ مايس سنة ٣١٤

إعلان

يوجد بمحل الحاج سعيد العريسي ماء زهر وماء ورد عال بأسعار متهاودة.

إعلان

الأودول



هو أحسن دواء لوقاية الأسنان من الآلام كما شهدت به مشاهير الأطباء وجميع المختبرين وهو ينعف للوقاية من شر الأمراض المعدية ويطلب من الصيدلية البروسيانية لصاحبها (هنس هيني).

(عبد القادر قباني)

وغيرها من الجرائد اليومية الكبيرة ثلاثة أرباعها إعلانات بل يوجد جرائد خاصة بالإعلانات وحدها وقد أحصى بعضهم إيراد جريدة «الديلي تلغراف» من الإعلانات فقط فبلغ ألف ليرة في اليوم (لا في السنة ولا في القرن) وغيرها أكثر مما بيّناه غير مرة.

هذا ولا نزيد القارئ الكريم علمًا بأن الأوربيين ينظرون إلى الجرائد بغير العين التي ينظر إليها قومنا فلماذا صار لها من رفيع المنزلة وعظيم المكانة فوق ما يخطر بالبال وما ذلك إلا بإقبال القوم وتعويلهم عليها في كليات الأمور وجزئياتها فأصبحت والقول قولها. أما قومنا فلو أعطوا الجرائد جزءًا مما أعطاه الأوربيون لها من الاعتناء والاهتمام لرأوها ولا ريب في حالة أحسن من حالتها الحاضرة تعود على الوطن وبنية بزيادة العمران والنجاح. على أننا لا نجرّد بعض جرائدنا من اللوم إذ بسلوكها المسلك المباين لما وضعت الجرائد لأجله أضرت بها وبالصحف كافةً مادياً وأدبياً. ولنعد إلى ما نحن بصدده: وجميع البيوتات المالية والشركات الجسيمة والتجار كبارًا وصغارًا يتسابقون إلى إشهار بضائعهم وإعلان سلعهم بالجرائد بل إن معظمهم يخصصون مقدارًا مهمًا من أرباحهم في هذا السبيل وقد خصص أحد معامل الصابون في لندرا مائة ألف ليرة في السنة وهو ربع أرباح المعمل بالوسائل التي تؤول إلى رواج بضاعته بواسطة الإعلانات في الجرائد وغيرها من ذلك أنه يوم سباق القوارب الذي يحصل سنويًا في جوار لندرا بين تلامذة المدارس العالية يرسل منطادًا (بالونًا) إلى أعالي الألوف المؤلفة من المنفرجين ثم يتزامى من البالون أوراق مالية ونقود وإعلانات فنتراحم الناس لاخطافها وتتحدث في هذا الأمر وفاعله بحيث يمكن أن يقال أن صابون ذلك المعمل أصبح اليوم الصابون الوحيد المستعمل عند عموم الإنكليز ومثل ذلك صاحب حبوب (هولوى) في أميركا فإنه يصرف في السنة سبعين ألف ليرة على إعلاناته وقس على ذلك سائر التجار وأصحاب الحوانيت.

أخبار متفرقة

كتب من برلين أن الإمبراطور غليوم قابل معتمد الصين لديه فأبلغه هذا أنه وردته رسالة من إمبراطورة الصين يأمره بها أن يشكر الإمبراطور غليوم عن إهدائه إليه وسام النسر الأسود وأنه أهداه وسام الدراغون من الدرجة الأولى.

حسبت جريدة التيمس أن الولايات المتحدة قد أنفقت على الحرب المنتشرة بينها وبين إسبانيا حتى غاية الشهر الماضي ٣١٢ مليونًا و٢٨٥ ألف ريال أميركي.

ورد من أخبار أثينا أن الأرض قد زلزلت زلزالاً شديدًا ليل ٣ الجاري في أثينا وبيلوبونيز «شبه جزيرة المورة» فنجمت عنها أتلاب في تريبولنزا.
- بعث النجاشي منليك وفدًا إلى الموسيو فور رئيس الجمهورية الفرنسية وقد برح الوفد البلاد الحبشية قاصدًا باريز

سيعرض عليها متى سمحت الظروف بذلك لتشارك معهما فيه. ويروى أن الأميرين سيتقابلان مرة أخرى في قاعدة الجبل الأسود قبل سفر أمير البلغار إلى بطرسبرج. وقيل أيضًا أن أمير الجبل الأسود سيزور القيصر أيضًا.

إسبانيا

ورد من أخبار مدريد أنه حدثت أزمة مالية في إسبانيا وقد اقترعت دار الندوة على مشروع قانون يحظر تصدير الفضة نقودًا كانت أو سبائك أما إذا استمر الحال على هذا المنوال فلا يستطيع البنك مساعدة الحكومة الإسبانية.

وتقول الجرائد الإسبانية أن الحكومة عازمة على أن تعقد قرضًا في باريز قدره ٢٥٠ مليونًا من الفرنكات وأنها ستقدم إيراد الدخان ضمانًا على هذا القرض.

اكتشافات واختراعات

الذهب في الماء

اهتدى بعض العلماء المكتشفين إلى أن مياه البحر تحتوي على جزائر من الذهب ففقدوا جمعية في لويك بألمانيا تعرف بجمعية استخراج الذهب من أملاح البحر وبدأت بالعمل فأقامت بناءً في البحر ينقسم إلى مائة غرفة صغيرة مصفحة بالحديد وفي كل غرفة آلة فتدخل فيها الأمواج وتشتغل الآلة بالكهربائية في استخراج الذهب ما بين المد والجزر ولم يقف أحد إلى الآن على تلك الآلة ولا كيفية العمل في الاستخراج فإن الجمعية جعلته سرًا محجوبًا عن الناس كافةً فلا تسمح لهم بالدخول في ذلك البناء مطلقًا حتى أعيت الحيلة مخبري الجرائد العلمية وغاية ما يعلم من الأمر أن هذه الآلات تشتغل منذ شهر شباط الماضي وأن المتر المكعب من الماء لا يحتوي إلا على جزء ضعيف من الذهب ولكن إذا نظرنا إلى أن مياه البحر تغطي ثلاثة أرباع المسكونة والأمتار فيها تعد بالمليارات التي لا تحصى اتضح لك قدر هذا الاختراع الجسيم.

وهم يؤكدون أن ربح المائة في هذا المشروع مائة تقريبًا فإن رأس المال الذي أنفق عليه يبلغ مائتين وخمسين ألف فرنك وقيمة ما استخراج من الذهب بتلك الطريقة يبلغ ستمائة فرنك في اليوم يعني مائتين وتسعة وعشرين ألف فرنك في السنة وقد شرعت الجمعية في إقامة بناء أكبر من الأول بعشر مرات للاتساع في العمل. «مصباح الشرق»

فكاهات ولطائف

الإعلانات وجريدة الواسطة

تلقينا الأعداد الأول من صحيفة «الواسطة» وهي جريدة جديدة أسبوعية صدرت حديثًا في القاهرة معدة لنشر الإعلانات على جميع أنواعها واختلاف أجناسها وقد افتتحت عددها الأول بمقالة أباننت فيها أهمية درج الإعلانات في الجرائد وأنها ركن المعاملات بين أفراد الهيئة الاجتماعية وأنها أفضل وسيلة لترويج الأشغال التجارية وأن الأوربيين هم الذين قدروا فوائد نشرها في الجرائد حق قدرها فترى جرائد التيمس والسنتدارد والديلي تلغراف